

شرح قصيدة ابن الو نان (الشمقة) - 40 - للشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين باحسان قال ومن حماها ككليب فله جساس رمح راصل بالطرق لابد لي منها وان تحصنت بالابلق الفردي - [00:00:01](#)

وبالخوار نقى لابد لي منها وان عثرت في ذيل الحسام والسنان الازرق فان ظفرت بالمنى من قربها بالفت في صيانة لعرض النقى ومن حماها ككليب فله جساس رمح راصل بالطرق - [00:00:21](#)

ومن حماها اي من حمى هذه المرأة مني منعها كما يحمى كليب حماه؟ فله جساس رمح اي رمح مثل رمح جساس او رمح يجس البدنة الريح معروف جمعه ارماح ورماح - [00:00:45](#)

راصل رصدوا بالتحريك والسكون القعود على الطريق للترقب والانتظار الرصد بالسكون ويحرك القعود على الطريق للترقب والانتظار فعله كنصر رصد يرصد ورصدوا بالتحريك ايضا القوم يرصدون كالحرس يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث - [00:01:10](#)
قال تعالى فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا والطرق جمع طرق وشار بها الى قصة كليب وجساس كليب هو ابن ربيعة التغلبي مجسس هو ابن مرة البكري ابن مرة ابن ذهل ابن شيبان ابن ثعلبة ابن عكابة ابن صعب ابن علي ابن بكر ابن وائل ابن قاسط ابن هند ابن ابسة ابن زعمة ابن جديلة - [00:01:45](#)

من يسود بن ربيعة بن نزار بن عدنان كان كليب سيد العرب وهو الذي قاد العرب في معركة ذي قار وهي اول معركة انتصر فيها العرب على الفرس - [00:02:16](#)

يقول ابو تمام الطائي بمدحها بذلف العجل وهو منبني بكر ابن وائل منبني عجل بن لجيم يقول لئن فخرت يوما تميم بقوسها قوس تميم هي قوس حاجم بن زراره التي ذكرت - [00:02:33](#)

قبل قليل فان فخرت يوما تميم بقوسها وزادت على ما واطدت من مناقبي فانتقم بذى قار امالت سيفكم عروش الذين استرهموا قوس فانتقم بذى قار املت سيفكم عروشا الفرس الذين استرهموا قوس حاجبي - [00:02:54](#)

وكان كليب هو قائد العربي في تلك المعركة التي انتصر فيها العرب على الفرس ودخله من سيادته غرور وذهو فطغى فكان يحمي الاماكن اذا مر بمكان حماه - [00:03:15](#)

فلا يشربوا منه الا ابله هو او من كان تابعا له وخرج مرة وخرج معه ابناء عمومته منبني بكر بن وائل فنزل ماء يقال له الاحس فحماه ثم نزل ماء اخر يقال له شبيث فحماه - [00:03:35](#)

ثم نزل ماء اخر يقال له الزنائب فحماه ايضا وكان كليب آآ قد قتل ناقة بامرأة من تلهم هي جارته خالتي جساس ابن مرة كان لجساس ابن مرة قالت لها جارة تميمية من تميم يقال لها البسوس - [00:03:57](#)

وكان لها ناقة فخرجت هذه الناقة يوما فدخلت في ابل كلي من ربيعة قرأتها كليب فرمها بسهمه فاصاب السهم حالبها فرجعت الى البسوس وهي وقد اخترط دمها وفرتها ولبنها شكت - [00:04:25](#)

الي خالة جساس فصاحت وذلاه فقال لها جساس سيفقتل بها فحل هو اعوم منها طونت منو تغلب انه يقصد بذلك عليان وهو فحل لكليب فقالوا دون عليان خرت القتاد والتماس الفرق - [00:04:52](#)

فخرجوا كما ذكرنا انفا مع كليب فحمي المياه عليهم فلما حمى الماء الثالث جاءه جساس وهو خال فقال ما حملك على ما حميت من المياه؟ قال ما منعنكم ماء الا ونحن له شاغلون - [00:05:15](#)

قال وما الذي حملك على قتل ناقة البسوس قال لو رأيتها في غير ابلبني مرة لاخذت الابل التي فيها فطعنه جساس بالرمح فقتله ثم جاء الى ابيه مرة ابن ذهل - [00:05:37](#)

وكان في ركبته برص فكشف عنه فرأته اخته قالت لقد اصاب اخي ذعر لقد جاء ركبته باديستان ما خرجنا الا لامر عظيم فلما جاء قال له ابوه ما الخطب ما وراءك - [00:05:59](#)

قال طعنة تستغل بها شيوخبني وائل زمانا قال اقتلت كليبيا؟ قال نعم قال اذا نسلمك في جريرتك ونصلح بدمك بين العشيرة فخرج جساس وآآ كان همام اخوه نديما مهلهل بن ربيعة كان يشرب معه الخمر - [00:06:22](#)

فجاءت امة فسارت هماما بالامر فقال له مهلهل ماذا قالت الامة فسكت ثم ذكره بعهد كان قد تعاهد عليه ان لا يكتم احدهما سرا عن الاخر فقال اخبرتني ان اخي جساسا قتل اخاك كليبيا - [00:06:52](#)

قالست اخيك اضيق من ذلك ولم يعبأ بالامر ولم آآ يصدق فجعل اه همام ابن مدة يشرب شراب الخائف ومهلهل يشرب شرابا الامن حتى صرعت الخمر مهلهلا فانسل همام ابن مرة - [00:07:16](#)

ولحق باصحابه وطبعا جاء الشيوخ تغلب الى آآ مرة ابن ذهل والدي جساس وقالوا له ان لم نتعجل عليكم لكي ننصفكم ونعتذر اليكم فاما ان تسلم لنا نفسك ففي نفسك وفاء بدم كليب - [00:07:36](#)

واما ان تسلم لنا ابنك جساسا الذي قتله او ان تسلم لنا ابنك همما ففيه وفاء ايضا فقال اما جساس فغلام غر طعن طعنة انخلع لها قلبه تفرق ما ادري اين هو - [00:08:05](#)

واما همام فاخو العشيرة وابن العشيرة وحال رجال وعم رجال واحشى ان اسلمته لكم ان تصيح بنوه في وجه اسلمت ابانا في جريرة غيره واما انا فانما انا هامة شيخ كبير هامة اليوم او غد - [00:08:28](#)

وهل ازيد على ان تجول الخيل اول جولة فاكون اول صريع فما اتعجل لنفسي من الموت ولكن هاكم ابنائي وكان له عشرة ابناء. خذوا اي واحد منهم بنسعة في ركبته - [00:08:50](#)

وان شئتم فلكلكم الف ناقة سوداء الحدق فقالوا اتنا لم نأتيك لترضي لا لنا اولادك او لتعطينا الابل فانصرفوا وبدأت حرب البسوس المشهورة التي استمرت اربعين عاما كما هو معروف وكما قال البدوي رحمة الله تعالى - [00:09:07](#)

وابناء تغلب وبكر قاما على الشقاق اربعين عاما ان غالج السادس وكلي بالتلغلي لقتله ناقة حالة الابي ووضعهم يسترده في ركبته ابرزه نجاوه من فتكته الى اخره قال ومن حماها كليب فله جساس رمح - [00:09:28](#)

راصدين بالطرق لابد لي منها لابد العوض الى عوض لي عنها لا محالة تناهها وان تحصنت تحرزت وامتنعت بالابلق الفردي وبالخوارنقي اذ ابلغ الفرد حصن قديم بتيماء والخورنقي قصر النعمان بن امرى القيس ملك الحيرة - [00:09:48](#)

هو الذي بناه له سنممار يقال ان رجلا فارسييا يقال له سنممار كان خبيرا بالبناء استدعاه النعمان بن امير قيس وهو ملك الحيرة يومئذ فبنا له قصرا عظيما يقال له الخورنقي - [00:10:19](#)

لم يبني مثله فلما فرغ منه جاءه يطلب جائزته فقتله يقال انه قتله خشية ان يبني مثله لغيره فضرب به المثل فقيل جزاء سنممار جزاء ما اضرب مثل لان من بنى لك قصرا بهذه الجودة - [00:10:42](#)

وانت تقتله هذا جزاء عجيب فقالوا بالمكافأة مكافأة الخير بالسوء تقولون فيها هذا جزاء السنممار لانه بنى له قصرا عظيما فقتله قال لابد لي منها وان تحصنت بالابلق الفردي وبالخوارنقي - [00:11:14](#)

لابد لي منها وان عذررت في ذيل الحسام الذيل في الاصل طرف الثوب ثم توسعوا فاطرقوه على طرف كل شيء والحسام السيف القاطع مشتق من الحسم وهو القطع الحسم والقطع والاستئصال - [00:11:43](#)

حسن الشيء قطعه والحسام السيف القاطع والسنن الازرق سنان الرمح نصله اي حديته التي تركب في اصله جمعها السنة الازرق اي

الشديد الصفا قال المرور كيف يقتلني والمشريي مضاجعي ومسنونة زرق - 00:12:07

تانية باقوادي رمح فيطعنني به وليس بذني سيف وليس بنبالي ايقتلني وقد شعبته وادها وما شغف المهنفة الرجل الطالب فان ظفرت بالمنى من قربها بالغت في صيانة العرض النقي فان ظفرت ظفر الفوز بالمطلوب - 00:12:43

بالمنى المنى جمع منية بضم الميم وتكسر وهي ما يتمناه الانسان كالامنية ايضا يقال لها امنية قيل هو مأخوذ من المناء وهو القدر من الله الشيء يمنيه قدره بان صاحب الامنية يقدر وقوعها. يتصور انها واقعة - 00:13:09

فان ظفرت بالمنى من قربها بالغت في صيانتي في حفظ العرض النقي العرض بالكسر محل المدح والذم من الانسان ما ما يمكن ان يدخل على الانسان منه مدح او ذم - 00:13:43

محل المدح والذم من الانسان كالنسب والحسب والدين والخلق ونحو ذلك مما يمدح ويذم نقى اي الطاهر وان بقيت مثل ما كنت اي بقيت على الحال التي كنت عليها بحيث لا اجدها - 00:14:00

فلا زلت هذا دعاؤه بغيض مضجعي المضجع ومكان الضجوع وهو وضع الجنب على الارض لنوم ونحوه الضجوع وضع الجنب على الارض لنوم ونحوه والفعل ضجع تتفع نضارعه بالفتح ونبه على ذلك بان باب الحلق باب شیوع وليس باب اضطرار - 00:14:25
ضجع يضجع القواعد والمسائل منها ما يكون بابه للطراز ومنها ما يكون بابه الشیوع وضابط ذلك ان القاعدة اذا لم يكن لها شذوذ فهي مضطربة وكذا اذا كان الشذوذ محصورا - 00:15:05

اما اذا كانت المسألة كثيرة ولكن شواذها ليست محصورة فبابها باب شیوع وليس باب الطرد فمثلا فعل بالضم مضارعها يفعل بالضم هذه قاعدة مطردة لا شذوذ فيها فعل بالضم لا تستعمل الا لازمة - 00:15:36

قاعدة مطاردة لا شهود فيها. لا يوجد فعل على وزن فعل بالضم متعدد لا ينصب المفعول به ابدا اذا هذه قواعد مطردة وكذا القواعد التي لها شذوذ محصور قل او كثر - 00:15:59

شواذ فعل بالكسر شدت منها خمسة وعشرون فعلا وكالشاذ من باب مثلا فعل التي هي ياء اللام والتي نضارعها بالكسر منها فعلان ابي يأبى وجبل مال يشباء كالشاذ من باب مثلا - 00:16:16

فعلى التي واو التي هي واوية الفاء وليس حلقة اللام منها فعل واحد وهو وهبها فهذه قواعد مضطربة اذا كان اذا كانت القاعدة كثيرة ولكنها لها شذوذ غير محصور فهذا يسمونه بباب الشیوع. فلذلك - 00:16:43

كون حلقة العين وحلقة اللام تقتضي الفتح في المضارع هذا بابه شیوع وليس باب الطلاق. لم يحاولوا اصلا حصر شواذ لكثرتها فلذلك نبه على مضارع افعالها لان بابها باب شیوع وليس باب - 00:17:05

اضطررت وضجع لها مصادران الضجوع وهو المقياس لان فعلوا الفتح اذا كان لازما قياس مصدره الفعل قال الملك رحمه الله تعالى وفعل اللازم مثل قاعدة له فعل باضطرار كخدا ما لم يكن مستوجبا فعلا وفعلا فعلا وفعلا فدرى - 00:17:26

خوفوا على فاول للامتناع كاباه والثاني للذى اقتضى تقلبه ونمرق نمرق والنمرقة بضم النون والراء فيهما وسادة صغيرة وسادة صغيرة تشن كل غارة شعوى على من يحميها من مقتب وفيليقي - 00:17:47

تشن يقال شن الماء صبه مع تفريق وشن الغارة تفرقها شبه من هنا وهنا من جهات متعددة قال الشاعر فرسانا وركبانا ويقال سن الماء بالسين المهملة صبه من غير تفريق - 00:18:15

وهذا مما يذكرونه فيما يسمونه بامساس الالفاظ اشباه المعاني اي الباب الذي يذكر فيه التناسب بين الفاظ اللغة العربية وبين معانيها فان الشين حرف متflex فيناسبه التفريق والسين ليست كذلك - 00:18:45

فلذلك سن الشيء صبه غير مفرق وشنه صبه مع تفريق قالوا وهذا من امساسنا البعض اشباه المعاني لان التفشي الذي في الشيني يناسبه التفريق اشن كل غارة شعواء قصرها ضرورة وقصر المد - 00:19:06

قصر المد ضرورة من اقيس الضرورات. لان فيه الرجوع الى الاصل اذ الاصل في الاسماء هو الصرف قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه. محل مجمع. والعكس بخلاف يقع - 00:19:26

والغارا الشعواء المنتشرة التي تأتي من كل وجه تشن كل غارة شعواء على من يحميها في ميكتنة ميكتنة والجماعة من الخيل تجتمع للغارا وفيق الفيلق والكتيبة وفي خميس من خيار يعرب ذوي رماح وخيوط - 00:19:45

توب باقي او سبكي في خميس جيش خميس والجيش واشتقاد ذلك من التخميص لأن الجيش ينقسم الى قام سيرق مقدمة وقلب وميمنة وميسرة وساقه هذه هي آآ هيئه الجيش تكون له مقدمة وله قلب وميمنة وميسرة - 00:20:10

وقوم في الخلف هم ساقه ذلك سمي الخميص وفي قميص من خيار اي من خيار ابناء يعرب ابن قحطان هو الشاعر كما ذكرنا حميري الاصل فهو يفتخر باصله - 00:20:42

حمير هو ابن سبأ ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان وفي خميس من خيار يعرب ذوي رماح وخيوط سبق قولوا جمع خير السمو الجامعي والجمع هو ما دل على الجمع وليس له واحد من لغويته - 00:21:06

تخيل لي سرها واحد كالابل والغمم القوم مع واحد القوم نساء من اسرتي اسرة الرجل اهله الاذنان مأخوذ من الاسر وهو الشدة والقوة لانهم يقوونه ومنه قول الله تعالى وشددنا اسرهم لقوينا خلقهم - 00:21:29

فالاسر التقوية من اسرة دني ملوك فهم من ابناء الملوك اطوع اشد طاعة بي من ساعدي الساعد ما بين المرفق والكف ما بين المرفق والكف يقاله السائل ومرفق او مرافق - 00:22:02

ومرفق كمنبر ومسجد يغير دين ضبطه لم اجد مرفق كمنبر او المرفق كمسجد مسجدنا ومجلس وقالوا المرفق والمرفق اللغتان صحيحتان وهو مفصل الذراع من العضد سيد ابن خلدون سيد ابن خلدون علينا - 00:22:31

ابن خلدون علينا فلنا بيمن ما ثر لم تمحقي وسل سليمان الكلاعي كم لنا من خبر بخبير والخندق ويوم بدر وحنين وتبوك والسوق وبني المصطلق بهم فخرت ثم زدت مفخرا بادب الغض وحسن منطقي - 00:23:01

وهنا يفخر بقومه وبنفسه تري ابن خلدونة هو العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن محمد بن خلدون المشهور علينا اي سله عنا على بمعناه عن يا رضيت علي بنو تميم لعمر الله اعجبني رضاها - 00:23:26

اذا رضيت علي اي رضيت عنني ابن خلدونة علينا فلنا بيمن لنا في اليمن اليماني اقليل معروف اذا سمي بذلك لكونه عن يمين الكعبة وينسب اليه باليمني على القياس وباليماني على غير قياس - 00:23:47

ولكن نصيحة استعمالا وان كانت غير مكسة اليماني كما قال امرؤ القيس نزول اليماني للعياب المخولين رنابي يمن ما ثر مأثر جمع مأثرة وهي المكرمة لم تمحقي لم تمحى المحك والمحو - 00:24:17

مسل سليمان الكلاعية هو ايضا الشیخ العالی سليمان بن موسی بن سالم الكلاعي الحميري كم لنا اي ابحاث في كتب هؤلاء فانك ستتجد اخبارنا تجد اخبار اجدادنا وابائنا. كم لنا من خبر - 00:24:49

ثم ذكر جملة من غزوات النبي صلی الله علیه وسلم وكأنه يفخر ببناء عمومته من الانصار لانهم من ابناء سبع ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان ولا شك ان الانصار لهم بلاء عظيم في الاسلام - 00:25:12

وانهم شهدوا مع النبي صلی الله علیه وسلم غزواته وابلوا بلاء عظيمها فيها فساق جملة من غزوات النبي صلی الله علیه وسلم رتبها بحسب ما تهیأ له لا بحسب تاريخها - 00:25:29

انه بدأ بخبير وقد كانت في السنة السابعة وهي غزوة خير المشهورة التي غزا بها النبي صلی الله علیه وسلم اليهود يرحمك الله وانتصر فيها النبي صلی الله علیه وسلم نصرا عظيما - 00:25:48

على اليهود كما هو معلوم والخندق هي غزوة الاحزاب لتنتحزب الاحزاب على رسول الله صلی الله علیه وسلم واجتمعت قريش ببطونها واحابيشها اجتمعت اليها قبائل قطفان ومعهم اليهود تتحزب من ذلك عشرة الاف مقاتل - 00:26:03

ارادوا بذلك استباحة بيضة المسلمين وقتل رسول الله صلی الله علیه وسلم ولكن الله سبحانه وتعالى هزمهم كما هو معلوم فلما حس النبي صلی الله علیه وسلم بامرهم جمع قومه فاستشارهم - 00:26:35

فقال له سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه وهي اول مشاهده لانه كان عبدا ومنعه استرقاقه من شهود غزوة بدر واحد فكانت

الخندق هي اول غزوة بعد حرية سلمان الفارسي لانه كان عبدا لا يستطيع ان يخرج من الجهاد - [00:26:52](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كنا اذا خفنا خندقنا قلنا اذا خفنا خندقنا اي حضرنا الخندق فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم في حفر الخندق وكانت فكرة عظيمة مباركة - [00:27:14](#)

ولذلك لما وقفت قريش على الخندق رأوه قالوا والله انها لمكيدة ما عرضتها العرب والعرب لا تعرفه الخنادق لم يكن من مما عرفوا ولكن الاحزاب في الحقيقة هزمهم الله سبحانه وتعالى - [00:27:31](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحانا وجنودا لم ترفعوها والله سبحانه وتعالى هو الذي هزم الاحزاب وحده - [00:27:50](#)

وكفى المسلمين بأسهم. ولم يقع قتال يذكر ولا شك ان للانصار بلاء عظيم في هذه المواقف كلها ومن بالائهم في معركة الخندق تحديدا انهم لم يقبلوا آآ مصالحة غضبان على تمر المدينة - [00:28:03](#)

وضحوا بانفسهم وباستعدادهم للجهات حتى لم يقع ذلك الصلح وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اشفع على المسلمين واراد ان يخفف عنهم وطأة المشركين كلم غطفان في ان يرجعوا عنه وان يصلحهم - [00:28:22](#)

على ان يؤدي لهم ثلث تمر المدينة ولما هم بذلك لم يستشر ابا بكر ولا عمر اذ لا نخيل لهم بالمدينة وانما النخل هو مال الانصار فدعا النبي صلى الله عليه وسلم السعديين وهم سيد الانصار - [00:28:42](#)

سعد بن معاذ وسعد بن عبادة بن دليم تعرض النبي صلى الله عليه وسلم عليهم هذا الصلح فقالوا يا رسول الله فهو وحي ام شيء تراه ام تريده لنا قال لا - [00:28:57](#)

بل هو شيء اريده لكمرأيت العرب رمتكم عن قوس فاردت ان اخفف عنكم فقال لا والله ما كانوا يطمعون منا بهذا قبل الاسلام وبعد ان اعزنا الله بالاسلام نعطي الدنيا - [00:29:18](#)

لا والله فلم يقبلوا ذلك فجاء نصر الله سبحانه وتعالى كما هو معلوم ويوم بدر بدر النبي صلى الله عليه وسلم غزوة بدر آآ غزى ثلاث غزوات كل واحدة منها يقال لها بدر - [00:29:35](#)

بدرن الاولى وبدرون الكبرى وبدرا الاخرة او بدر وقال بدر الموعد ايضا بدر الاولى كانت في اثرى كرز ابن جابر وكان قد استقام لقاح ابل اهل المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في اثره حتى بلغ سوفوان - [00:29:54](#)

وهي قريب من بدر فلم اه فافتلت منه خرز بن جابر ولم يدركه ورجع النبي صلى الله عليه وسلم وهي بدر الاولى ثم بدرن الكبرى وهي معركة الفارقة بين الحق والباطل - [00:30:16](#)

وهي من اعوام معارك النبي صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم وهذه ايضا للانصار فيها بلاء عظيم وهو كلام سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج - [00:30:35](#)

بالاصل لا يريد قتالا وانما يريد اعتراض قافلة كانت قافلة لقريش وكان المسلمين كذلك يودون ان يجدوا تلك العير ولا يريدون القتال ويساعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة - [00:30:50](#)

وهي القافلة تكون لك فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان قريشا قد خرجت قال اسيروا علي ايها الناس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يريد الانصار لان الانصارى انما باييعوه على ان يحموه في المدينة - [00:31:15](#)

فلم يباعي النبي صلى الله عليه وسلم على القتال خارج المدينة فتكلم ابو بكر فاحسن الكلام وتكلم عمر رضي الله تعالى عنهم فاحسن الكلام متذكر المقداد وابن عمرو والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اشروا علي ايها الناس اشروا علي ايها الناس - [00:31:34](#)

فقال سعد بن معاذ والله لكانك تعنينا يا رسول الله لقد امنا بك وصدقنا بك وانا لصدق في الحرب صبر في اللقاء وعسى الله ان يريك مما ما تقر به عينك - [00:31:55](#)

امض بنا يا رسول الله فوالله لو خضت بنا هذا البحر لخضناه معك وما تخلف عنك من احد فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك سرورا عظيما وقاتل الانصار وادلوا بلاء عظيما في معركة - [00:32:11](#)

بدر كما هم على وحنين غزوة حنين كانت في السنة الثامنة من الهجرة بعيد غزوة فتح مكة وهي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

هو اذن كما هو معلوم وتبوك هي اخر غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم كانت في رجب - 00:32:26

من السنة التاسعة النبي صلى الله عليه وسلم اقام في المدينة عشر سنوات ولكن الجهاد كانت ثمانية تمانيا فقط سنة في السنة

الاولى لم يغزو وفي السنة الاخيرة السنة الاولى من الهجرة ليس فيها غزو - 00:32:48

في السنة العاشرة وهي الاخيرة ايضا ليس فيها نحن نتكلم عن الغزو لا نتكلم عن السرايا والبعث اتكلم عن خروج النبي صلى الله

عليه وسلم بنفسه لان العلماء فرقوا تفريقا اصطلاحيا - 00:33:13

بين الغزو والبعث في غزوه هي المعركة التي يخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد الكتاب والسرية هي ان

يبعث قوما من اصحابه ليس هو فيهم وهم ايضا يريدون القتال - 00:33:29

والبعث هم القوم الدعاة الذين يريدون نشر الاسلام والدعوة اليه وليس معهم سلاح ولا يريدون قتالا هذا يسمى البعث. اذا النبي صلى

الله عليه وسلم كانت دعوته للناس على ثلاثة اقسام بعث وسرايا وغزوات. فالغزوات هي التي كان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

بها بنفسه - 00:33:50

الشريفة كما معلوم وكما قال الشيخ سليم حفظه الله قال وبعضهم فرق بعد البحث بين السرية وبين البعث فالبعث ما بعث طه

الوالى يدعو الى الدين بلا قتال ول يكن خلاصة البرية بعث للقتال في السرية - 00:34:14

وان يكن بنفسه الشريفة خرج فرغزات وخذ التعريفة. منها فرق بين البعث والسرية والغزو فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يعص في

السنة الاولى لان الجهاد اصلا لم يشرع فيها انما شفاعة في اول الثاني - 00:34:31

وآآ او في اخر الاولى ولكن لم يغزو النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعض السرايا وآآ في السنة الاخيرة وهي السنة العاشرة لم يغزو

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:47

تبوك هي ذات العسرة خرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم بجيش عظيم اختلف الناس في تقديره السיגاريون يقولون هو ثلاثة

اذنبا كما قال البدوي رحمة الله تعالى ثم لرومان لتبوك استنفر اعلام الوف في ثلاث الوف - 00:34:59

وهذا سبانه وتعالى الرقم بعيد من الرقم الذي ذكره العراقى قال انهم سبعون تبعون الف قال في عهد الصحابة قالوا والعد لا

يحصرهم فقد ظهر سبعون الفا بتبوك وحضر الحج اربعون الفا - 00:35:16

فذكر ان تبوك حضرها سبعون الفا من الصحابة غزوة السوق هي غزوة كانت في اثر ابي سفيان ابو سفيان ابن حرب صخر بن حرب

بن امية بن عبد الشمس لم يشهد عزوه بدر - 00:35:37

لان عزلة البدر الاصلية عندما قامت بسبب غيره بسبب قافتله التي جاء فيها النساء فلما وصله مصاب المشركين قد قتل ولده حنظلة

فيها حلف ان لا يقرب النساء حتى يقتضي ويثار - 00:35:58

دي قريش فخرج الى الى المدينة ولكن لم يجرى على قتالهم فلما وصل المدينة حرك بعض النخل وقتل شخصين من اهل

المدينة؟ ورأى انه برأ يمينه بذلك فرأى انه برأ يمينه بذلك وكان - 00:36:25

لانه كان يرى ان البر يقع بادنى السبب فرجع فاحس النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وخرج في اثره وكان ابو سفيان بعودته خائفا

فلذلك كان يلقي جراب السوق من فوق ابله ليخف حملها - 00:36:49

اتى تسرع لكي لا يدركه الطلب. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في اثره ولم يجده ووجدوا جراب السوق التي كان يلقيها على

ازره افلت منهم لم يدركوه. اذا هذه غزوة السوق - 00:37:12

وبني المصطلق هي هم بطن من خزاعة وغزوتهم يقال لها غزوة المريمية. وهو ماء لخزاع وسيدهم وقائدهم هو الحارث بن ابي

ضرار والد جويرية رضي الله تعالى عنها قال ويوم بدر وحنين وتبوك والسوق وبني المصطلق - 00:37:30

بهم فخرتوا اي باولئك القوم الذين جاهدوا وجادلوا في مثل هذه المواطن والمواقوف اتأخرت الفخر بالسكون ويحرك التمدح

بالخصال والمناقب الفخر التمدح بالخصال والمناقب والفعل فخر بالفتح كفتح يفخر ثم زدت مفخرا بأدبى - 00:37:51

في زدت فخرا على ذلك بادب اراد بالأدب العلوم المتعلقة بلسان العربي من انه متقن بشعار العرب وايامهم وامثالهم وماذنهم
ومذالبهم بادب الغض الطري وحسن منطقه ما فعل من نطق بمعنى تكلم - [00:38:22](#)

وهو مصدر مكسور على غير قياسه لأن المصدر لا يكسر لا يكسر في المفعول الا اذا كان وويا الفاء وزان اي حسن علمي ادبي فلن ترى
لن تجد ولعله لا يريد التأبيد بذلك وانما يريد - [00:38:47](#)

من هم معاصرون له لن ترى من شعره كشعري الممنق للمزجن والمحسن نمق الشقة زينه وحسنه قال النابغة كان مجر الرامسات
ميولها عليه حصير نمقته الصوامع لأن مجر الرامسات ذيولها عليه حصير نمقته الصوامع على ظهر مبناه جديد سبورها - [00:39:12](#)
يطوف به وسط اللطيمة بايع وزان علمي معناه حسن علمي ادبي فلن ترى لن تجد من شعره شعر معروف خلاف النذر كالشعر الممنق
فان مدحته المدح والثناء معروف هو الثناء على - [00:39:50](#)

او الشخصي بصفاته الحميدة فمديحي يشتفي به كمثل العسل تأثروا معروفا المروق المصفى كمثل العسل المصفى وان هجوت
الهجاء ايضا معروف وهو ذلب الاعراض وذكر مساوى الناس بالشعر فهجائي كالشجع - [00:40:13](#)
الشجاعة ما يعترض في الحلق من عظم ونحو الاشياء التي تعترض في الحلق اذا كان ما يعترض في الحلق مائعا سمي ترك وان كان
ما يعترض في الحلق طعاما سمي غصصة - [00:40:43](#)

وان كان ما يعترض في الحلق عظما او نحوه سمي شجن للشجع وما يعترض في الحلق من عون ونحو اما ما اعترض في الحرق من
الطعام فهو الغصص. قالوا غصة - [00:41:09](#)

اعترض شيء في فلم فلم يسغه اذا كان مائعا فهو الشرع يقف في الحرق كمثل الشرط شاركوا بالتحريك اعتراض الماء في الحلق
قال عدي بن زيد العبادي تبليغ النعمان عني مأولاكا انه قد طال حبسى وانتظارى - [00:41:23](#)

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصار هو الغصان يزيل غصته بالماء في العادة لكن الشرق اصلا ما يسرق بالماء يعني
فالماء هو داؤه لا يمكن ان يداويه؟ لو بغير الماء حلقة سارق كنت كالغصان - [00:41:50](#)

فغسان هو اللي يعترض الطعام في حلقة فيسيغه بالماء لو بغير الماء حلق يشترقون كنت كالغصان بالماء الصالح لم يعهد
ذلك. هو الشراكة غالبا ما يكون بالماء وان هجوت فهجائي كالشجاعة يقف في الحلق كمثل الشرك فان يكش شعر عصا غيري فقد
اطاعني في عيhec وحنقى - [00:42:15](#)

اذا كان الشعر للكلام والموزون والمكفا قد عصى غيري العصياب ضد الطاعة فقد اطاعني يعني انقاد لي في عيhec دعاهم النشاط
وحنقى. الحنك الغيظ او شدة الغير والفعل كفرح حنق يحنق - [00:42:50](#)

قالت قتيلة بنت الحارث او بنت الناظر على خلاف بينهم هل هي بنت الناظر بن الحارث او هي اخته ما كان ضرك لو مللت وربما من
الفتاوى والمغبظ المحنق هو المريض المحنق - [00:43:19](#)

الحنق شدة الغيظ وان يكن سيفا محلا فلقد ابلاني جاده عنق عنقي وان يكن بربدا فقد صرت به معتجرا دون جميع السوق -
00:43:39